

## دراسة اقتصادية لتطور الإنفاق على الغذاء في حضر مصر

د. أحمد عبد المجيد وشاحي

د. حماد حسني أحمد

رئيس بحوث-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

باحث-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

### الملخص

يهدف البحث إلى عمل دراسة مقارنة لمتوسط الاستهلاك الفردي على المجموعات الرئيسية للطعام والشراب لعامي 2000/1999، 2005/2004 في الحضر وهي الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضروات، السكر والمواد السكرية، المشروبات غير الكحولية، كما يهدف إلى قياس العلاقة بين قيمة استهلاك المجموعات السابق ذكرها كمتغير تابع والإنفاق الاستهلاكي كمتغير مستقل، وبالتالي تقدير المرونة الإنفاقية مع دراسة أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب وهي الدخل الفردي- حجم الأسرة الحالة التعليمية لرب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة، الحالة العملية لرب الأسرة المهنة الرئيسية لرب الأسرة.

وتشير نتائج الدراسة إلى الآتي:

- انخفاض إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الحقيقي عام 2005/2004 عن عام 2000/1999 بحوالي 497 جنيهاً بنسبة 22.2%. كما أنخفض إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي 128 جنيهاً بنسبة 14.1%.
- يدل معامل التحديد على أن ما بين 83%، 99% من التغيرات في الإنفاق على المجموعات المختلفة للطعام والشراب في عام (2000/1999)، وما بين 91%، 99% من الإنفاق على هذه المجموعات عام (2005/2004) ترجع إلى التغير في حجم الإنفاق الاستهلاكي (الدخل).
- وفقاً للنتائج الإحصائية وللمنطق الاقتصادي للمرونة الإنفاقية يعتبر كل من الحبوب والخبز والزيوت والدهون والخضروات من السلع الضرورية، وكل من اللحوم، الأسماك، اللبن والجبن والبيض، والفاكهة، والسكر والأغذية السكرية، والمشروبات غير الكحولية من السلع شبهة الضرورية في العامين السابقين على الترتيب.
- أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب لعام (2000/1999) على الترتيب هم الدخل الفردي - المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة - عدد أفراد الأسرة، أما أهم هذه العوامل لعام (2005/2004) هي على الترتيب الدخل الفردي - عدد أفراد الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة - المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.

## المقدمة

يعتبر الغذاء من أهم ضروريات الحياة في كل زمان ومكان للنهوض بالمستوى الصحي للسكان عن طريق تحسين مستوى استهلاكهم الغذائي وهذا من أهم الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حتى تصبح القوى البشرية قادرة على القيام بأعباء التنمية. تلعب التغذية دوراً هاماً في حياة الشعوب ورفاهيتها وتقدمها وقيمتها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وطبقاً لذلك فإن من أولى المشكلات بالاهتمام في مجتمع ما هو متصل بغذائه. ولذلك يحظى موضوع استهلاك الغذاء بأنه من أهم القضايا الإستراتيجية الحيوية لما له من أبعاد سياسية واجتماعية عاماً بعد الآخر، ويمثل الغذاء في مصر النسبة الكبرى من إجمالي الإنفاق الفردي، حيث بلغت نسبة الإنفاق على الغذاء حوالي 37.7% من جملة الإنفاق في عام (2000/1999) ونحو 40.4% في عام (2005/2004)، وبطبيعة الحال فإن ارتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء يكون على حساب بنود الإنفاق الأخرى<sup>(1)</sup>.

### المشكلة والهدف:

تتلخص مشكلة البحث في انخفاض متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب من نحو 1032 جنيهاً في عام (2000/1999) تمثل نحو 37.7% من متوسط الإنفاق الفردي والبالغ حوالي 2737 جنيهاً، إلى نحو 905 جنيهاً في عام (2005/2004) بأسعار عام (2000/1999) تمثل حوالي 40.4% من متوسط الإنفاق السنوي للفرد والبالغ حوالي 2239 جنيهاً، لذلك يهدف البحث إلى:

- الوصف والتحليل للإنفاق الفردي على مختلف المجموعات الغذائية وهي الحبوب والخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضرا، السكر والأغذية السكرية، المشروبات غير الكحولية.
- قياس المرونة الإنفاقية لهذه المجموعات لمعرفة أي المجموعات ضرورية أو شبه ضرورية أو كمالية.
- دراسة أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الغذاء وهي الدخل، حجم الأسرة، الحالة التعليمية لرب الأسرة، النشاط الاقتصادي لرب الأسرة، القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة، الحالة العملية لرب الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة.
- عمل مقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها لعام (2000/1999) بنتائج عام (2005/2004).

### أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: دراسة موضوعية تهدف إلى التعرف على وضع الإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية المختلفة في عامي (2000/1999) و(2005/2004)، مع دراسة أثر تغير الدخل في الإنفاق على هذه المجموعات.
- الأهمية التطبيقية: تُفيد هذه الدراسة في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالإنتاج والاستهلاك والدعم المُقدم للسلع الغذائية الضرورية.

(1) بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2000/1999، 2005/2004-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

## مصادر البيانات والأسلوب البحثي:

تتمثل مصادر البيانات في الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة من السجلات والنشرات والمجلات العلمية والأبحاث العلمية، وأهم هذه المصادر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "بحوث ميزانية الأسرة". ويتمثل الأسلوب البحثي في استخدام التحليل الاقتصادي الوصفي، فضلاً عن استخدام بعض الأساليب الإحصائية البسيطة كمعامل الاختلاف، وأيضاً قياس المرونات الإنفاقية باستخدام النماذج الرياضية المختلفة.

## نتائج البحث

### الأهمية النسبية للإنفاق على مجموعات الطعام والشراب في حضر مصر:

بدراسة توزيع الإنفاق الاستهلاكي الغذائي من واقع بيانات بحث ميزانية الأسرة لعامي 2000/1999، 2005/2004 والموضح بجدول (1) يتبين ما يأتي:

- في عام 2000/1999 بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي 1032.6 جنيهاً تمثل نحو 37.7% من متوسط الإنفاق الفردي والبالغ حوالي 2737.1 جنيهاً. وتتمثل أهم بنود الإنفاق على الطعام والشراب على المجموعات الخمس التالية: اللحوم، الحبوب والخبز، الألبان والجبن والبيض، والخضر، الفاكهة، حيث بلغ متوسط الإنفاق السنوي بالجنه على المجموعات الغذائية الخمسة على الترتيب حوالي 283.8، 141، 135.9، 98.1، 83.3 تمثل نحو 10.4%، 5.2%، 5%، 3.6%، 3% من متوسط الإنفاق السنوي على الطعام والشراب، كما بلغ أدنى نسبة إنفاق على المشروبات غير الكحولية، حيث بلغت حوالي 37.8 جنيهاً بنسبة 1.4%.

- تم حساب الإنفاق على مجموعات الطعام والشراب لعام 2005/2004 بأسعار 2000/1999، ومنه يتبين الآتي:

- بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي 905.1 جنيهاً تمثل نحو 40.4% من متوسط الإنفاق السنوي الفردي والبالغ حوالي 2239 جنيهاً.

- تتمثل أهم بنود الإنفاق في اللحوم، الألبان والجبن والبيض، الحبوب والخبز، والخضر، الفاكهة حيث بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنه على المجموعات الغذائية الخمس على الترتيب حوالي 257.7، 130.6، 124.4، 100.1، 69.3 تمثل نحو 11.5%، 5.8%، 5.6%، 4.5%، 3.1% من متوسط الإنفاق السنوي الفردي على الطعام والشراب\*، كما تعتبر أدنى نسبة إنفاق على المشروبات غير الكحولية، حيث بلغت حوالي 32.3 جنيهاً بنسبة 1.4%.

وبمقارنة نتائج عام 2005/2004 بنتائج عام 2000/1999 (مع مراعاة معدل التضخم بين هاتين الفترتين) يتضح ما يلي:

\* تم استثناء المواد الغذائية الأخرى.

جدول (1): متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة (بالجنيه) طبقاً للمجموعات المختلفة من الطعام والشراب  
2000/1999 – 2005/2004.

| مجموعات الإنفاق الرئيسية والفرعية | الإنفاق الفردي 2000/1999 (جنيه) | % للإجمالي | الإنفاق الفردي 2005/2004* (جنيه) | % للإجمالي | معدل النقص أو الزيادة (جنيه) (2000-2005) | % النقص أو الزيادة عن 2000/1999 |
|-----------------------------------|---------------------------------|------------|----------------------------------|------------|------------------------------------------|---------------------------------|
| الحبوب والخبز                     | 141                             | 5.2        | 124.4                            | 5.6        | 16.6-                                    | 11.8-                           |
| اللحوم                            | 283.8                           | 10.4       | 257.7                            | 11.5       | 26.1-                                    | 9.2-                            |
| الأسماك                           | 69.1                            | 2.5        | 62.9                             | 2.8        | 6.2-                                     | 9-                              |
| الألبان والجبن والبيض             | 135.9                           | 5.0        | 130.6                            | 5.8        | 5.3-                                     | 3.9-                            |
| الزيوت والدهون                    | 69.9                            | 2.6        | 68.2                             | 3.0        | 1.7-                                     | 2.4-                            |
| الفاكهة                           | 83.3                            | 3.0        | 69.3                             | 3.1        | 14-                                      | 16.8-                           |
| الخضر                             | 98.1                            | 3.6        | 100.1                            | 4.5        | 2+                                       | 2                               |
| السكر والأغذية السكرية            | 48.2                            | 1.8        | 43.5                             | 1.9        | 4.7-                                     | 9.8-                            |
| مواد غذائية أخرى                  | 65.4                            | 2.4        | 16.1                             | 0.7        | 49.3-                                    | 75-                             |
| المشروبات غير الكحولية            | 37.8                            | 1.4        | 32.3                             | 1.4        | 5.5-                                     | 11.5-                           |
| إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب | 1032.6                          | 37.7       | 905.1                            | 40.4       | 127.5-                                   | 12.3-                           |
| إجمالي الإنفاق الاستهلاكي         | 2736.1                          | 100        | 2239.0                           | 100        | 497.1                                    | 18.1-                           |

\* بأسعار سنة 2000/1999 = 100%.

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2000/1999، 2005/2004-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

- لا يوجد اختلاف في ترتيب المجموعات الغذائية من حيث إنفاق الفرد عليها باستثناء مجموعة الألبان والجبن والبيض، حيث كان ترتيبها الثالثة عام 2000/1999 بينما كانت ترتيبها الثانية في عام 2005/2004، وكذلك تغير ترتيب مجموعة الحبوب والخبز من الثانية عام 2000/1999 إلى الثالثة عام 2005/2004.
- هناك انخفاض واضح في مستويات المعيشة، حيث تبين انخفاض إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الحقيقي في عام 2005/2004 عن مثيله في عام 2000/1999 بحوالي 497.1 جنيهاً، تمثل نحو 18.1% عن عام 2000/1999، كما انخفض إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي 127.5 جنيهاً تمثل نحو 12.3% عن عام 2000/1999، وانخفض كذلك إنفاق الفرد على المجموعات الغذائية بنسب متفاوتة إلا أن أكثرها انخفاضاً كان في الإنفاق الفردي على المشروبات غير الكحولية بحوالي 5.5 جنيهاً بنسبة 11.5%، وتليها مجموعة الحبوب والخبز، اللحوم بنحو 16.6، 26.1 جنيهاً بنسبة 11.8%، 9.2% على الترتيب، وفي المقابل ارتفع إنفاق الفرد في عام 2005/2004 على مجموعة الخضر بنحو جنيهان بنسبة 2% عن عام 2000/1999.

## نتائج قياس العلاقة بين الإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية الرئيسية وجملة الإنفاق الفردي لعام (2000/1999)، (2005/2004):

لتقدير مرونة الطلب الإنفاقية لكل من إجمالي الطعام والشراب ومجموعاته المختلفة مثل الحبوب والخبز، واللحوم، الأسماك، اللبن والجبن والبيض، الزيوت والدهون، الفاكهة، الخضار، السكر والأغذية السكرية، المشروبات غير الكحولية، ثم استخدام كل من النموذج الخطي، اللوغاريتمي المزدوج، النصف لوغاريتمي ومنه يتضح النتائج التالية:

يتبين من جدول (2) أن معاملات الانحدار موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى 1% في النماذج الثلاثة السالفة ذكرها، وأن معاملات التحديد تتراوح ما بين حدي أقصى 0.99 لعدد كبير من المجموعات، وحد أدنى 0.82 لعدد آخر من المجموعات وذلك في عام 2000/1999 كما تتراوح ما بين 0.99، 0.91 في عام 2005/2004. أي أن ما بين 99%، 82% من التغيرات في الإنفاق الاستهلاكي للمجموعات موضع الدراسة عام 2000/1999 وما بين 99% إلى 91% من نفس التغيرات عام 2005/2004 ترجع إلى التغيرات في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي.

ووفقاً للنتائج الإحصائية وللتنسيق الرقمي الاقتصادي الشائع فإن المجموعة موضوع الدراسة تعتبر كمالية إذا كانت مرونتها أكبر من الواحد الصحيح، وشبه ضرورية إذا كانت مرونتها تقع بين 0.5 والواحد الصحيح، وضرورية إذا كانت مرونتها أقل من 0.5، ورديئة إذا كانت مرونتها سالبة. وقد تم أخذ نتائج النموذج اللوغاريتمي المزدوج لأنه أكثر النماذج اتفاقاً مع المنطق الاقتصادي والمنطق الإحصائي. يتضح من جدول (2) أن المرونة الإنفاقية لإجمالي الطعام والشراب لعامي 2000/1999 و2005/2004 على الترتيب 0.52، 0.58، بينما بالنسبة إلى المجموعات المختلفة يتضح ما يلي:

- أن مرونة كل من مجموعة الحبوب والنشويات لعامي 2000/1999 و2005/2004 على الترتيب 0.40، 0.49، ومجموعة الزيوت والدهون 0.32، 0.38، ومجموعة الخضار 0.30، 0.27 لذلك تعتبر السلع التي تتضمنها تلك المجموعات من السلع الضرورية.
- أن مرونة كل من مجموعة اللحوم لعامي 2000/1999 و2005/2004 على الترتيب 0.55، 0.64، والأسماك 0.67، 0.72، ومجموعة اللبن والجبن والبيض 0.57، 0.85، ومجموعة الفاكهة 0.78، 0.77، والسكر والأغذية السكرية 0.62، 0.59، والمشروبات غير الكحولية 0.60، 0.85 لذلك تعتبر السلع التي تتضمنها تلك المجموعات من السلع شبه الضرورية.
- تدل النتائج السابق ذكرها على أن تأثير الدخل على الإنفاق على مختلف المجموعات متقارب في عامي 2005/2000، 2004/1999، وذلك كما يشير معامل التحديد. كما أن وضع المجموعات الغذائية من حيث ضرورية أو شبه ضرورية لم يتأثر بين عامي 2005/2000، 2004/1999، وذلك كما هو واضح من المرونات الإنفاقية.

جدول (2): المرونيات الإنفاقية لأهم المجموعات الغذائية في حضر مصر عام 2000/1999 وعام 2005/2004.

| النموذج<br>$Y_i = \alpha_2 + \beta_2 \ln(X_i)$ |           | النموذج اللوغاريتمي<br>$\ln(Y_i) = \alpha_1 + \beta_1 \ln(X_i)$ |           | النموذج الخطي<br>$Y_i = \alpha + \beta X_i$ |           | النموذج               |
|------------------------------------------------|-----------|-----------------------------------------------------------------|-----------|---------------------------------------------|-----------|-----------------------|
| 2005/2004                                      | 2000/1999 | 2005/2004                                                       | 2000/1999 | 2005/2004                                   | 2000/1999 |                       |
|                                                |           |                                                                 |           |                                             |           | المجموعات السلعية     |
| 0.71                                           | 0.58      | 0.58                                                            | 0.52      | 0.51                                        | 0.42      | الطعام والشراب        |
| 0.60                                           | 0.46      | 0.49                                                            | 0.40      | 0.44                                        | 0.34      | الحبوب والنشويات      |
| 0.78                                           | 0.60      | 0.64                                                            | 0.55      | 0.55                                        | 0.42      | اللحوم                |
| 0.90                                           | 0.71      | 0.72                                                            | 0.67      | 0.67                                        | 0.51      | الأسمك                |
| 0.69                                           | 0.61      | 0.58                                                            | 0.57      | 0.47                                        | 0.42      | اللبن والجبن والبيض   |
| 0.44                                           | 0.35      | 0.38                                                            | 0.32      | 0.30                                        | 0.25      | الزيوت والدهون        |
| 1.00                                           | 0.83      | 0.77                                                            | 0.78      | 0.75                                        | 0.60      | الفاكهة               |
| 0.31                                           | 0.32      | 0.27                                                            | 0.30      | 0.22                                        | 0.23      | الخضر                 |
| 0.79                                           | 0.67      | 0.62                                                            | 0.59      | 0.58                                        | 0.49      | السكر والأغذية لسكرية |
| 1.10                                           | 0.71      | 0.85                                                            | 0.60      | 0.83                                        | 0.54      | المشروبات غير كحولية  |

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2000/1999، 2005/2004 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

### أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي:

يعتبر الدخل، وحجم الأسرة، والحالة التعليمية لرب الأسرة والنشاط الاقتصادي لرب الأسرة، والقطاع الذي يعمل به رب الأسرة، والحالة العملية لرب الأسرة والمهنة الرئيسية لرب الأسرة من أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي الفردي وبالتالي المؤثرة على الإنفاق على المجموعات المختلفة للطعام والشراب.

#### 1- أثر الدخل في الإنفاق على الطعام والشراب لعامي 2000/1999، 2005/2004 بالأسعار الجارية:

تم تقسيم الأفراد إلى أربع مجموعات فالمجموعة الأولى وهي منخفض الدخل حيث يصل الدخل الفردي فيها إلى أقل من 4000 جنيهاً سنوياً لعام (2000/1999) وأقل من 6000 جنيهاً سنوياً لعام (2005/2004)، والمجموعة متوسط الدخل يتراوح الدخل الفردي فيها من حوالي 4000-12000 جنيهاً عام (2000/1999) سنوياً ومن (6000-20000) جنيهاً سنوياً عام (2005/2004)، والمجموعة الثرية يتراوح الدخل الفردي فيها ما بين 12000-100000 جنيهاً (2000/1999) سنوياً وما بين (20000-100000) لعام (2005/2004). والمجموعة الأكثر ثراء حيث يصل الدخل الفردي السنوي فيها إلى أكبر من 100000 جنيهاً سنوياً. في العامين السابقين.

ومن جدول (3) يتضح ما يلي:

- انخفاض نسبة الإنفاق على الطعام والشراب بزيادة الدخل فبينما بلغت هذه النسبة حدها الأقصى للعامين السابق ذكرهما على الترتيب في فئة محدودى الدخل بحوالى 38.5%، 32.7%، بلغت حدها الأدنى في الفئة الأكثر ثراء بحوالى 2.1%، 3% وبدراسة العلاقة بين نسبة الإنفاق على المجموعات الغذائية المختلفة إلى جملة الإنفاق على الطعام والشراب.
- تتخفص نسبة الإنفاق على كل من مجموعات الحبوب والخبز، الزيوت والدهون، الخضر إلى جملة الإنفاق على الطعام والشراب بزيادة الدخل. فبينما كانت نسبة الإنفاق على المجموعات السالفة ذكرها على الترتيب إلى إجمالي الطعام والشراب عامي (2000/1999)، (2005/2004)، حوالى (15.5%، 14.4%)، (8.8%، 9.2%)، (11.8%، 13.9%) في فئة محدودة الدخل انخفضت إلى حوالى (12%، 12.5%)، (4.7%، 5.2%)، (6.1%، 6.4%) في الفئة الأكثر ثراء.
- ترتفع نسبة الإنفاق على باقية المجموعات الغذائية وهي اللحوم، والأسماك، الألبان والجبن والبيض، الفاكهة، السكر والأغذية السكرية، المشروبات غير الكحولية إلى نسبة الإنفاق على الطعام والشراب بزيادة الدخل. حيث بلغت هذه النسب للمجموعات السابق ذكرها على الترتيب عامي (2000/1999)، (2005/2004)، في فئة محدودى الدخل حوالى (25.1%، 26.5%)، (4.5%، 5.7%)، (11.5%، 13.8%)، (5.5%، 6.6%)، (4.6%، 5%)، (3.7%، 3.1%). ارتفعت في الفئة الأكثر ثراء إلى حوالى (26.3%، 29.2%)، (7.7%، 9.9%)، (12.4%، 11.8%)، (10.7%، 12.1%)، (5.3%، 5.7%)، (4.9%، 6.1%).
- هذه النتائج تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن كل من الحبوب والخبز، الزيوت والدهون، والخضر من السلع الضرورية التي لا غنى للفرد عنها لذلك ترتفع نسبة الإنفاق عليها بانخفاض الدخل. وهذا يتفق من السياسات التي تقوم بها الحكومة من حيث تدعيم أسعار رغيف الخبز والزيوت. بينما تعتبر كل من اللحوم، الأسماك، اللبان الجبن والبيض، الفاكهة، السكر والأغذية السكرية، والمشروبات غير الكحولية من السلع الأقل ضرورية لذلك ترتفع نسبة الاستهلاك منها بزيادة الدخل. كما تتفق هذه النتائج مع النتائج التي تم التوصل إليها عند دراسة المرونة الإنفاقية. كما تدل هذه النتائج على أنه لا تغير في أثر الدخل في الإنفاق على المجموعات المختلفة من الطعام والشراب بين عامي (2000/1999)، (2005/2004).

## 2- حجم الأسرة:

- تشير الأرقام الواردة ببحث ميزانية الأسرة لعامي 2000/1999 و 2005/2004 إلى أن هناك انخفاض في متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على كل مجموعات الطعام والشراب بزيادة حجم الأسرة. حيث بلغ متوسط الإنفاق الفردي على إجمالي الطعام والشراب في الأسرة المكونة من فرد واحد عام (2000/1999)، حوالى 1044.5 جنيهاً، أنخفض إلى 834.1 جنيهاً في الأسرة المكونة من خمسة أفراد. بمعامل اختلاف 10.2، كما أنخفض هذا المتوسط من 2789 جنيهاً إلى 1048 بمعامل اختلاف قدرة 42 في عام (2005/2004).

جدول (3): متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة في حضر مصر طبقاً لمجموعات الإنفاق المختلفة للطعام والشراب ووفقاً لفئات الإنفاق السنوي للأسرة لعامي (2000/1999)، (2005/2004).

| 2005/2004 |                  |                 |       | 2000/1999 |                 |                |        | العام                     | المجموعة                     |
|-----------|------------------|-----------------|-------|-----------|-----------------|----------------|--------|---------------------------|------------------------------|
| -100000   | -20000<br>100000 | - 6000<br>20000 | 6000- | -100000   | -12000<br>70000 | -4000<br>12000 | 4000 - | فئات<br>الإنفاق           |                              |
| 4501.6    | 2635.8           | 1194.5          | 980   | 3217      | 1754.4          | 806            | 761.1  | جنيه                      | إجمالي<br>الطعام<br>والشراب  |
| 3         | 4.5              | 9.2             | 32.7  | 2.1       | 2.5             | 10.1           | 38.5   | % إلى<br>الدخل            |                              |
| 562       | 315              | 171             | 141.3 | 388.8     | 209.9           | 120.3          | 117.6  | جنيه                      | الحبوب<br>والخبز             |
| 12.5      | 11.9             | 14.3            | 14.4  | 12        | 12              | 14.9           | 15.5   | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 1314      | 809.4            | 333             | 259.7 | 848.8     | 494.5           | 215            | 191.1  | جنيه                      | اللحوم                       |
| 29.2      | 30.7             | 27.9            | 26.5  | 26.3      | 28.2            | 26.7           | 25.1   | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 445       | 196              | 82              | 55.5  | 248.6     | 126.1           | 49             | 34.3   | جنيه                      | الأسماك                      |
| 9.9       | 7.4              | 6.8             | 5.7   | 7.7       | 7.2             | 6.1            | 4.5    | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 531       | 395              | 170             | 135.4 | 401.3     | 240.4           | 98.5           | 87.5   | جنيه                      | الألبان<br>والجبين<br>والبيض |
| 11.8      | 15               | 14.2            | 13.8  | 12.4      | 13.7            | 12.2           | 11.5   | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 235       | 161              | 93              | 89.7  | 151.5     | 101.9           | 59.1           | 66.8   | جنيه                      | الزيوت<br>والدهون            |
| 5.2       | 6.1              | 7.8             | 9.2   | 4.7       | 5.8             | 7.3            | 8.8    | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 543       | 245              | 87              | 64.6  | 346.9     | 176.6           | 56.9           | 42     | جنيه                      | الفاكهة                      |
| 12.1      | 9.3              | 7.3             | 6.6   | 10.7      | 10.1            | 7.1            | 5.5    | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 287       | 203              | 142             | 136.1 | 191.5     | 134.9           | 85.8           | 89.8   | جنيه                      | الخضر                        |
| 6.4       | 7.7              | 11.9            | 13.9  | 6.1       | 7.6             | 10.6           | 11.8   | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 257       | 135              | 57              | 48.6  | 1707      | 91.1            | 36.8           | 35.5   | جنيه                      | السكر<br>والأغذية<br>السكرية |
| 5.7       | 5.1              | 4.8             | 5     | 5.3       | 5.2             | 4.6            | 4.6    | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |
| 275       | 132              | 39              | 30.7  | 159       | 71.2            | 28.4           | 28.5   | جنيه                      | المشروبات<br>غير<br>الكحولية |
| 6.1       | 5                | 3.3             | 3.1   | 4.9       | 4.1             | 3.5            | 3.7    | % من<br>الطعام<br>والشراب |                              |

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك 2000/1999، 2005/2004-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

### 3- الحالة التعليمية لرب الأسرة:

ومن بيانات بحث ميزانية الأسرة لعامي 2000/1999 و 2005/2004 بلغ متوسط الإنفاق على الطعام والشراب للرجل الأمي 84.7 جنيهاً أرتفع إلى نحو 1255 للحصول على شهادة جامعية فأعلى (معامل اختلاف 15.2) وذلك عام (2000/1999). كما ارتفع هذا المتوسط من 1111 جنيهاً للأمي إلى 1837 للحصول على شهادة جامعية فأعلى (معامل اختلاف 18.8) عام (2005/2004) وانعكس هذا على استهلاك كافة المجموعات الغذائية بما يعنى انه كلما أرتفع المستوى العلمي أرتفع متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك.

### 4- النشاط الاقتصادي لرب الأسرة:

ومن بيانات بحث ميزانية الأسرة لعام (2000/1999) كان أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام والشراب هم العاملين في التعدين واستغلال المناجم، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد نحو 1313.9 جنيهاً/سنوياً، وأقلهم من يعمل بالزراعة وصيد البر والبحر بمتوسط نصيب للفرد حوالي 862.2 ومعامل اختلاف 14.9%. وفي عام (2005/2004) كما أن أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام والشراب هم العاملين بالعقارات والتأجير وخدمات الأعمال بمتوسط نصيب للفرد بلغ نحوز 1696 جنيهاً، وأقلهم الزراعة والصيد، وخدمات الأفراد بمتوسط نصيب للفرد على الترتيب 10970 جنيهاً، 1012 جنيهاً ومعامل الاختلاف 15.4%.

### 5- القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة:

تشير بيانات بحث ميزانية الأسرة في عام (2000/1999) كان أكثر الفئات أنفاقاً على الطعام والشراب هم الذين يعملون في القطاع الأجنبي المشترك بمتوسط 1348 جنيهاً للفرد سنوياً، وأقلهم من يعمل بالقطاع الحكومي بمتوسط 984 جنيهاً للفرد سنوياً بمعامل اختلاف قدره 11%، وفي عام (2005/2004) كان أيضاً أكثر القطاعات أنفاقاً على الطعام والشراب هو من يعمل القطاع الأجنبي المشترك بمتوسط 1811 جنيهاً للفرد سنوياً، وأقلهم خارج المنشآت بمتوسط سنوي للفرد 1065 جنيهاً. ومعامل اختلاف 18.5%.

### 6- الحالة العملية لرب الأسرة:

ومن بيانات بحث ميزانية الأسرة يتضح أن أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام والشراب عام (2000/1999) صاحب عمل ويستخدم آخرين حيث بلغ متوسط إنفاق الفرد السنوي على الطعام والشراب 1176 جنيهاً، وأقلهم من يعمل بأجر بمتوسط إنفاق سنوي للفرد على الطعام والشراب 978 جنيهاً. ومعامل اختلاف 12% وفي عام (2005-2004) كان أكثر الأفراد إنفاقاً على الطعام والشراب، المتعطّل الذي لم يسبق له العمل بمتوسط سنوي للفرد 1586 جنيهاً، وأقلهم من يعمل لدي الأسرة بدون أجر بمتوسط سنوي للفرد 953 جنيهاً، ومعامل اختلاف 16.7%. وقد تبدو هذه النتيجة تختلف مع المنطق الاقتصادي وتفسير ذلك أن المتعطّل الذي لم يسبق له العمل يكون له دخل كبير مما جعله لا يرغب في العمل.

## 7- المهنة الرئيسية لرب الأسرة:

تشير بيانات بحث ميزانية الأسرة إلى أن عام (2000/1999) كانت أكثر الناس إنفاقاً على الطعام والشراب هم المديرون الإداريون ومديرو الأعمال وأصحاب الأعمال، حيث بلغ المتوسط السنوي للإنفاق الفردي على الطعام والشراب حوالي 1229 جنيهاً، وأقلهم العاملون بالخدمات بمتوسط إنفاق سنوي للفرد على الطعام والشراب 809 جنيهاً. ومعامل اختلاف 17.5%، وفي عام (2005/2004) كان أكثر الفئات إنفاقاً على الطعام أصحاب المهن العلمية بمتوسط سنوي للفرد حوالي 1648، وأقلهم عمال المهن العادية بمتوسط سنوي للفرد 966 جنيهاً، ومعامل اختلاف 17.6%.

### أهم العوامل المؤثرة في الإنفاق على الطعام والشراب:

يدل معامل الاختلاف الموضح بالجدول (4) على مدي التباين في استهلاك الطعام والشراب. فكلما ارتفع هذا المعامل دل على تباين أكبر في هذا العامل بما يعني التأثير الأكبر لهذا العامل في الإنفاق على الطعام والشراب ومنه يتضح ما يلي:

- أكثر العوامل تأثير في الإنفاق على الطعام والشراب هو الدخل في العامين السابق ذكرهما.
- أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب على الترتيب في عام (2000/1999) هم المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة - عدد أفراد الأسرة.
- أما أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب على الترتيب عام (2005/2004) هم عدد أفراد الأسرة - الحالة التعليمية لرب الأسرة - القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة - المهنة الرئيسية لرب الأسرة - الحالة العملية لرب الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة.

جدول (4) معامل الاختلاف للعوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب

| معامل الاختلاف % |               | العوامل المؤثرة على الإنفاق على الطعام والشراب |
|------------------|---------------|------------------------------------------------|
| عام 2005/2004    | عام 2000/1999 |                                                |
| 61.8             | 57.2          | الدخل                                          |
| 42               | 10            | عدد أفراد الأسرة                               |
| 18.8             | 15.2          | الحالة التعليمية لرب الأسرة                    |
| 15.4             | 14.9          | النشاط الاقتصادي لرب الأسرة                    |
| 18.5             | 11.5          | القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة                 |
| 16.7             | 12            | الحالة العملية لرب الأسرة                      |
| 17.6             | 17.5          | المهنة الرئيسية لرب الأسرة                     |

المصدر: جمعت وحسبت من بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك 2000/1999، 2005/2004-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

## التوصيات

- 1- استمرار الدعم المقدم إلى رغيف الخبز، وكذلك الزيوت والدهون لأنها تعتبر من السلع الضرورية التي لا غنى عنها مع تحسين نوعيتها.
- 2- الاهتمام بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لرفع دخول الأفراد بحيث يتمكنوا من الحصول على احتياجاتهم الصحية من الغذاء الأمن.
- 3- تقدم دعم أكبر للعملية التعليمية، حيث أنه كلما ارتفع المستوى العلمي ارتفع متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك.
- 4- تشجيع الاستثمارات الأجنبية لخلق وظائف للمتطلين ورفع مستوى معيشة الأفراد، حيث أنه أكثر المجموعات استهلاكاً للطعام والشراب هم من يعملون في قطاع أجني مشترك.

## المراجع

- 1- أحمد عبد المجيد وشاحي (دكتور) - "استهلاك منتجات البروتين الحيواني" - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - 2004.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - "بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك" - عام 2000/1999، وعام 2004/2005.
- 3- سيد محمد حجازي (دكتور) - "حق الغذاء في المجتمع المصري" - مركز البحوث الاجتماعية والجنائية - برنامج بحوث حقوق الإنسان - القاهرة - 1993.
- 4- سيد حسين أحمد (دكتور)، وآخرون - "دراسة تحليلية لاستخدام المسوح الاسرية في تقديرات الاستهلاك العائلي" - معهد التخطيط القومي - مذكرة خارجية، رقم 1494، ص 59-1989.
- 5- كمال عبد اللطيف حمادي (دكتور) - مبادئ الصناعات الغذائية - مؤسسة كليوبترا للطباعة - روكسي، القاهرة - ص 23 - 1984.
- 6- Elkoli. Osman A., "Income as Determinant of Mutuality Commodities", the proceeding of Ninth Conference of statistics and Computer Science, March 24-29, 1063, Cairo, p.1.

# **An Economic Study of Expenditure on Food in Egypt's Urban**

**Dr. Ahmed Abd El-Magied Wishahy**  
**Chief Researcher,**  
**Agricultural Economics Research**  
**Institute (AERI)**

**Dr. Hammad Hosni Ahmed**  
**Researcher,**  
**Agricultural Economics Research**  
**Institute (AERI)**

## **Summary**

The current research aims at conducting a comparative study on the average per capita consumption of major groups of food and drink between the years (1999/2000) and (2004/2005) in urban areas (i.e. cereal and bread, meat, fish, milk along with cheese and eggs, oils and fats, fruits, vegetables, sugar and sweeteners, and non-alcoholic beverages). Moreover, the current research aims at measuring the relationship between the value of consumption of the above-mentioned groups as the dependent variable and the consumptive expenditure as the independent variable separately, and thus estimating the expenditure elasticity besides investigating the most important factors affecting the expenditure on food and drink (i.e. the per capita income, the family size, the educational status of the head of household, the economic activity of the head of household, the sector in which the head of household works, the practical status of the head of household and the main occupation of the head of household).

However, the main results of the current study indicate the following:

- The total real consumptive expenditure declined by about 22.2% between the years (1999/2000) and (2004/2005). Moreover, the total expenditure on food and drink declined by about 14.1% between the two years.
- The coefficient of determination indicates that about 83%-99% of the changes in expenditure on different groups of food and drink in the year (1999/2000), besides about 91%-99% of the expenditure on these groups in (2004/2005) are due to changes in the level of consumptive expenditure (income).
- According to the statistical results and the common digital economic classification for the expenditure elasticity, bread and cereals, oils and fats, and vegetable necessary commodities. On the other hand, meat, fish, milk along with cheese and eggs, fruit, sugar and sweeteners, and non-alcoholic beverages are considered as semi-necessary commodities in the same two years, respectively.
- The most important factors affecting the expenditure on food and drink for the year (1999/2000) are the per capita income, the main occupation of the head of household, the educational status of the head of household, the economic activity of the head of household, the practical status of the head of household, the sector in which the head of household works, and the family size, respectively. As for the year (2004/2005), these factors are the per capita income, the family size, the educational status of the head of household, the sector in which the head of household works, the main occupation of the head of household, the practical status of the head of household, and the economic activity of the head of household, respectively.